الحرس الثوري يعلن أنها ردّ على اغتيال هنية ونصر الله ونيلفوروشان: ضربنا أهدافاً عسكرية مهمة.. و«البنتاغون»: دفاعاتنا شاركت في صدّ الهجوم الإيراني

إيران تطلق عشرات الصواريخ على إسرائيل.. وغوتيريش لوقف التصعيد فوراً

صواريخ أطلقتها إيران تضيء سماء إسرائيل (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: دخل الشرق الأوسط منعطفا خطيرا، مع شن ايران هجوما صاروخيا واسعا على إسرائيل، بعد ساعات على اطلاقها هجوما بريا على جنوب لبنان، ما يهدد بتوسيع الحرب التي تقترب من انهاء عامها الأول في غزة.

ودوت صافرات الانذار في مختلف انحاء اسرائيل وقال الجيش الاسرائيلي ان جميع الاسرائيليين لجأوا إلى الملاجئ، قبل ان تدعوهم «الجبهة الداخلية» إلى الخروج مع توخي الحذر.

وأفادت تقارير بأن أكثر من 250 صاروخا باليستيا ايرانيا استهدفت مناطق بإسرائيل بينها قواعد عسكرية، بينما تحدثت تقارير اعلامية عن اصابة مبان في عدة مدن اسرائيلية.

من جهته، قال الحرس الثوري الايراني في بيان انه قام بضرب أهداف عسكرية مهمة في اسرائيل بعشرات الصواريخ. وأضاف: «ردا على استشهاد إسماعيل هنية والسيد حسن نصر الله ونيلفوروشان، استهدفنا قلب الأراضي المحتلة». وتابع ان «العملية تأتي بعد مرحلة من الالتزام بضبط النفس بعد اغتيال المجاهد إسماعيل هنية». وحذر الحرس الثوري من ان «أي رد عسكري إسرائيلي على هذه العملية سيواجه بهجمات أكثر تدميرا وأقوى»، لكن هيئة البث الإسرائيلية نقلت عن مسؤول إسرائيلي رفيع أن تل ابيب «سترد على الهجوم الإيراني في الوقت والزمان المناسبين».

وقال التلفزيون الإيراني إن: الهجوم بالصواريخ الباليستية هو الموجة الأولى ومن المحتمل أن تكون هناك دفعات أخرى. ونقل عن مسؤولين ايرانيين ان 80 صاروخا أصابت اهدافها.

من جانبه، أعلن البيت الابيض أن الرئيس جو بايدن عقد اجتماعا مع نائبته كامالا هاريس وفريق الأمن القومي لمناقشة هجوم إيران.

وقال بايدن إنه وجه بتقديم المساعدة لإسرائيل في مواجهة الهجوم، فيما نقلت قناة «العربية عن وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» أن الدفاعات الأميركية انخرطت في صد هجوم إيران على إسرائيل.

وأصيب شخصان على الأقل بجروح طفيفة خلال الهجوم الصاروخي، وفق ما أفاد جهاز الإسعاف الايراني. وقال بيان ليس هناك تقارير عن وقوع إصابات جراء إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل، باستثناء إصابتين طفيفتين بشظايا في منطقة تل أبيب وبعض الإصابات الطفيفة في أنحاء أخرى من البلاد أثناء الانتقال إلى أماكن آمنة».

وأفادت مصادر سورية أن الدفاعات الإسرائيلية أسقطت عشرات الصواريخ الإيرانية فوق جنوب سورية. وأعربت فرنسا عن قلقها من التصعيد معتبرة أن الوضع «خطير للغاية»، بينما نددت ألمانيا بالهجوم.

وأفادت تقارير اعلامية بدوي انفجارات في مناطق متعددة من الأردن نتيجة اعتراض صواريخ ومسيرات إيرانية اطلقتها طهران على اسرائيل.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن مصدر عسكري مسؤول أنه تم « إطلاق المئات من الصواريخ الإيرانية باتجاه اسرائيل، وتهيب القوات المسلحة الأردنية بالمواطنين الى البقاء في بيوتهم حفاظا على سلامتهم وسلامة عائلاتهم.»

وقالت ان هيئة تنظيم الطيران المدني اعلنت اغلاق اجواء المملكة بشكل مؤقت أمام حركة جميع الطائرات الآتية و المغادرة و العابرة للمملكة، وأعلنت في وقت لاحق إعادة فتح الأجواء.

من جهته، ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بـ«اتساع نطاق الصراع في الشرق الأوسط»، بعد الهجوم الإيراني.

وقال غوتيريش «يجب أن يتوقف ذلك نحن بحاجة حتما إلى وقف لإطلاق النار»، مستنكرا «التصعيد تلو الآخر».

بدوره، أعرب رئيس الوزراء الفرنسي ميشال بارنييه عن قلقه من «التصعيد» في الشرق الأوسط، معتبرا أن «الوضع خطر للغاية».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت تعزيز قواتها في الشرق الأوسط بـ «بضعة آلاف» من الجنود عبر استدعاء وحدات جديدة مع زيادة أعداد تلك الموجودة أساسا، وفق ما أعلنت «البنتاغون» وإرسال 3 أسراب طائرات إضافية. ونقل موقع «أكسيوس» عن مسؤول في البيت الأبيض قوله: لدينا معلومات استخبارية تفيد بأن إيران تنوي شن هجوم صاروخي على إسرائيل قريبا، وحذر من أن الهجوم العسكري المباشر على إسرائيل سيحمل عواقب وخيمة على طهران.

وأفاد المسؤول، في بيان أمس، بأن «لدى الولايات المتحدة مؤشرات على أن إيران تستعد لشن هجوم صاروخي باليستي وشيك ضد إسرائيل. نحن ندعم بنشاط الاستعدادات الدفاعية للدفاع عن إسرائيل ضد هذا الهجوم».

وإزاء هذه التطورات، أعلنت القيادة الوسطى الأميركية (سنتكوم) ارسال 3 أسراب طائرات إضافية إلى المنطقة. وبعد دقائق من تحذير الولايات المتحدة، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري أن أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية مستعدة تماما لأي هجوم من إيران.

كذلك أضاف ـ في بيان أذيع على التلفزيون ـ أن إسرائيل وحلفاءها في حالة تأهب قصوى وأن أي هجوم من إيران ستكون له تداعيات.

وأضاف هغاري «أطلعنا شركاءنا الأميركيين على أن إيران تستعد لإطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل خلال وقت قصير».

قتلى وجرحى بقصف مدرسة تؤوي نازحين شرقي غزة .. وقتلى ومصابون بإطلاق نار في تل أبيب

دعوة لمسيرات في ذكرى «طوفان الأقصى» والأردن يحذّر من «حرب مفتوحة»

نازحون فلسطينيون يحاولون إطفاء نيران اشتعلت في سيارة نتيجة قصف إسرائيلي على خان يونس جنوبي قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أكد ملك الأردن الملك عبدالله الثاني ضرورة تكثيف الجهود للتوصل إلى تهدئة شاملة في المنطقة وتجنب التأزيم الذي قد يؤدي لـ«حرب مفتوحة».

وشدد الملك عبدالله الثاني خلال اتصال هاتفي مع رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أمس على ضرورة الوقف الفوري للحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان.

وحذر من خطورة الاعتداءات الإسرائيلية المتطرفة على الفلسطينيين في الضفة الغربية، والانتهاكات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، بحسب ما اوردت وكالة الانباء الأردنية الرسمية «بترا». من جهتها، دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى التضامن العالمي مع غزة ولبنان وإدانة العدوان على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

كما حضت الحركة في بيان أمس على «الخروج في مسيرات حاشدة وفعاليات واسعة بكل مدن العالم في الذكرى الأولى على معركة طوفان الأقصى».

ميدانيا، قصف الجيش الاسرائيلي خيمة ومدرسة في قطاع غزة، ما اسفر عن مقتل اكثر من 13 فلسطينيا، وإصابة آخرين.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية لوكالة أنباء «شينخوا» الصينية إن طائرة إسرائيلية قصفت بصاروخ خيمة تؤوي نازحين في منطقة «العطار» غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع.

واستهدفت طائرة إسرائيلية أخرى مدرسة «الشجاعية» التي تؤوي عشرات العائلات النازحة في حي التفاح شرق مدينة غزة، وفق مصادر محلية وشهود عيان.

وقال جهاز الدفاع المدني في القطاع، في بيان مقتضب، إن طواقمه انتشلت جثامين سبعة قتلى على الأقل وعدد من المصابين تم نقلهم جميعا إلى المستشفى.

وأعلنت وزارة الصحة التابعة لـ«حماس» في غزة أن أكثر من 41638 شخصا قتلوا نتيجة الحرب الاسرائيلية المدمرة على القطاع.

وقالت الوزارة في بيان أمس ان ما لا يقل عن 96460 شخصا أصيبوا بجروح منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر 2023.

وفي المقابل، قالت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لـ«حماس»، إنها استهدفت دبابة ميركافا إسرائيلية وجرافتين عسكريتين بقذائف «الياسين 105» شرق خان يونس.

وأضافت«القسام» انها استهدفت كذلك قوات الاحتلال في محور نتساريم بعدد من صواريخ «رجوم» وقذائف الهاون من العيار الثقيل.

أصيب عدد من القتلى والجرحى في هجوم مسلح وسط تل أبيب أمس وسط تضارب المعلومات بشأن الحصيلة النهائية. وأفادت الشرطة الإسرائيلية بمقتل أربعة أشخاص على الأقل بالرصاص في الهجوم، مشيرة إلى أنه تم «تحييد» المهاجمين الاثنين اللذين نفذاه.

وأوضحت الشرطة في بيان «قتل أربعة مدنيين بنيران إرهابيين اثنين. إضافة إلى ذلك، هناك سبعة أشخاص مصابين بجروح متفاوتة الخطورة وفقا لمصادر طبية. وتم تحييد الإرهابيين في الموقع».

وذكرت مواقع إخبارية أن المنفذين الفلسطينيين استخدما أسلحة آلية لتنفيذ الهجوم.

وفي السياق، قالت إسرائيل إنها عثرت على عدد من الجثث في غزة أثناء القتال، وان جيشها ينفذ عملية لاستخراجها، وتحديد هويتها.

إلى ذلك، أطلقت وكالة بيت مال القدس الشريف نداء لمساعدة الفلسطينيين وتمكينهم من أسباب العيش الكريم في مواجهة تحديات مقلقة فرضها الاحتلال الإسرائيلي وتهدد ببقاء المقدسيين في أرضهم.

وقال المدير المكلف بتسيير الوكالة محمد الشرقاوي في لقاء مع «كونا» أمس إن الوضعية الاجتماعية والاقتصادية في القدس باتت مقلقة للغاية، موضحا أن هناك فئات كبيرة من المجتمع الفلسطيني في المدينة تعيش في ضائقة وتحتاج إلى مساعدات عاجلة في ضوء تداعيات عدوان الاحتلال الذي يدخل عامه الأول على غزة، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي شكلتها قبل ذلك أزمة الأسعار العالمية وجائحة (كوفيد- 19).

وشدد الشرقاوي على أهمية تضافر الجهود لإنقاذ مصادر الأرزاق السكان المقدسيين الذين تضرروا من قرارات الاحتلال وإقدامه على إغلاق الشوارع المؤدية إلى البلدة القديمة وتسريح العمال.

وأوضح أن كلفة المعيشة سجلت ارتفاعا لمستويات قياسية مع ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية، ما يستدعي التدخل لمساعدة السكان الفلسطينيين في القدس على مواجهة التحديات التي يواجهونها يوميا ولاسيما فيما يتعلق بتلبية الاحتياجات اليومية التي بات صعبا الحصول عليها في ظل ظروف الاغلاق والحصار المتواصل.

أنباء سورية

سلسلة غارات إسرائيلية على درعا والسويداء وقتلى وجرحى في دمشق

إزالة سيارة استهدفها القصف الإسرائيلي في منطقة المزة بدمشق (أ.ف.ب)

وكالات: في إطار القصف الإسرائيلي الذي بات يوميا على الأراضي السورية، وان كان متنوعا في طبيعة أهدافه ومواقعها، استهدف الطيران الإسرائيلي عدة مواقع في درعا والسويداء بعد ساعات من قصفه منطقة المزة الراقية في قلب العاصمة دمشق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الطيران الحربي الإسرائيلي نفذ غارات جوية استهدفت «كتيبة الرادار» التابعة للواء 79 دفاع جوي بين مدينة الصنمين وبلدة القنية في ريف درعا الشمالي، بالإضافة إلى مطار إزرع الزراعي، ما أدى إلى سقوط جريحين من الجيش في كتيبة الرادار، في حين انطلقت الدفاعات الجوية السورية للتصدي للصواريخ الإسرائيلية وتمكنت من التصدي لصاروخين منها. كما نفذ الطيران الإسرائيلي غارات جوية استهدفت العاصمة دمشق فجر أمس، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» والمرصد، وسط خشية من توسع نطاق الضربات الإسرائيلية في البلاد.

وقالت «سانا» نقلا عن مصدر عسكري إن إسرائيل شنت «عدوانا جويا بالطيران الحربي والمسير من اتجاه الجولان السوري المحتل» مستهدفة عددا من النقاط في مدينة دمشق. وأسفر ذلك عن سقوط ثلاثة قتلى مدنيين وإصابة تسعة آخرين بجروح ووقوع أضرار كبيرة في الممتلكات الخاصة، وفق المصدر.

وأعلن التلفزيون السوري الرسمي عقب الغارة أن من بين القتلى إحدى مذيعاته وتدعى صفاء أحمد. ودوت عدة انفجارات على مدار ثلاثين دقيقة توزعت على أربع جولات، وتردد صدى دويها في أنحاء المدينة.

واستهدفت إحدى الغارات منطقة المزة التي تضم مقرات أمنية سورية بارزة وسفارات وبعثات دبلوماسية. وشوهدت في المكان المستهدف حافلتين صغيرتين لنقل الركاب متفحمتين بالكامل.

وتضررت واجهة مبنى سكني مؤلف من تسع طبقات، إضافة لاحتراق نحو عشر سيارات كانت متوقفة في المكان. بدوره، قال المرصد السوري، نفذت طائرات مسيرة إسرائيلية ضربات جوية عبر دفعتين استهدفت سيارتين بالقرب من الحديقة الفرنسية وبالقرب أيضا من مبنى تابع للسفارة اللبنانية في حي المزة بالعاصمة دمشق، تزامنت مع استهداف الطيران الحربي الإسرائيلي لبطاريات دفاع جوي في مطار المزة ومحيط منطقة الكسوة جنوب غربي دمشق.

وأسفرت الضربات الإسرائيلية عن مقتل 3 مدنيين بينهم إعلامية، بالإضافة إلى مقتل شخص سوري الجنسية يعمل مع الميليشيات الإيرانية، و2 آخرين من جنسية غير سورية.

كما أصيب نتيجة الاستهدافات 9، وتسببت في وقوع أضرار مادية جسيمة في عدة سيارات أخرى وبعض واجهات المحلات المجاورة، فيما تمكنت الدفاعات الجوية التابعة للنظام من التصدي لصاروخين أما باقي الصواريخ فوصلت إلى أهدافها.

أكثر من 200 سوري ضحايا شهر من العدوان على لبنان وسورية

وكالات: ارتفع عدد ضحايا الغارات الاسرائيلية على سورية ولبنان إلى نحو 200 سوري بينهم 74 سيدة وطفلا خلال شهر سبتمبر وحده.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن شهر سبتمبر الماضي شهد تصعيدا عسكريا كبيرا من قبل إسرائيل، حيث استهدفت الغارات الجوية عدة مواقع في سورية ولبنان، ما أسفر عن مقتل العديد من السوريين من مدنيين وعسكريين. والغارات الجوية شملت مناطق متعددة في سورية، بينما طالت اللاجئين السوريين في لبنان نتيجة التصعيد الإسرائيلي الذي تمثل في غارات مكثفة على المدن والقرى، خاصة في جنوب لبنان. ووفقا لتوثيق المرصد السوري لحقوق الإنسان، قضى 46 سوريا في سورية نتيجة 29 ضربة جوية إسرائيلية.

وخلال 10 ايام من التصعيد على الأراضي اللبنانية، قضى أكثر من 151 سوريا بينهم 29 سيدة و43 طفلا، بحسب المرصد الذي أكد ان هؤلاء هم فقط من تمكن من توثيقهم.

وأضاف إن هؤلاء اللاجئين السوريين لا تربطهم أي صلة بحزب الله اللبناني، وهم عمال ونازحون يبحثون عن ملاذ آمن بعد أن دفعتهم الحرب في سورية إلى مغادرة منازلهم.

وأكد المرصد أنه بذلك «يرتفع عدد الشهداء السوريين في لبنان منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة، إلى 186 بينهم 33 سيدة و48 طفلا، وإصابة 21 آخرين».